هجمات اليمن ضربة خطيرة لرؤية 2030



وتنقل صحيفةُ «الإندبندنت» عن أليس غاور، الخبيرة في الجغرافيا السياسية لدى شركة «أزور ستراتيجي»، قولها إن الحرب وتصاعد هجمات اليمنيين شكّلا «ضربة خطيرة» لرؤية 2030، مع ارتفاع التكاليف وبدء المنطقة فقدان سُمعتها الناشئة باعتبارها مكاناً آمناً للاستثمار أو الزيارة.

ولا تغفل غاور عن الأثر النفسي لهذه التطورات، إذ ترى أن إلغاء هذه المشاريع سيمنح اليمنيين انتصاراً نفسياً أيضاً، من خلال إظهار تأثير هجماتهم.

ويستطرد التقرير في استعراض الاضطرابات التي شهدتها صناعة السفر خلال العام الجاري، موضحاً أن

اندلاع حرب كيان العدو الصهيوني وأمريكا ضد إيران زعزع سوق السياحة الدولية، وأدى إلى توقف الرحلات الجوية وإلغاء العطلات في غرب آسيا.

وفي سياق متصل، يستعرض التقرير استئناف الصراع العسكري المباشر في يوليو بين السعودية واليمنيين، مشيراً إلى تعرض المملكة للهجوم الأكثر تأثيراً منذ أكثر من عقد، عندما استهدفت صواريخ اليمنيين وطائراتهم المسيّرة مطار الرياض، مما أسفر عن إيقافه.

وبشأن التداعيات الأمنية لهذه الهجمات، تذكر «الإندبندنت» أن هجمات إضافية دفعت الحكومة البريطانية، في 17 أكتوبر، إلى نصح مواطنيها بعدم السفر إلى جميع أنحاء السعودية.

وفي المقابل، أصدرت الحكومة الأمريكية تحذيراً مماثلاً من المستوى الثالث بعنوان «إعادة النظر في السفر»، وأمرت موظفي الحكومة الأمريكية غير الأساسيين بمغادرة السعودية.